بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمتكم وصهرا وذمه وروي بن وهب
قال اخبرني حرملة بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت ابا
ذر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا
يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر ربيعة وعبد الرحمن
التجيبي عسر حبيل يتنازعان فخرج منها وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض
يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا الحديث ورواه مالك والليث وزاد فاستوصوا بالقبط خيرا
اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر بن وهب **قال بن شهاب**
وكان يقال ان ام اسماعيل عليه السلام منهم وقال الليث بن سعد قلت لابن
شهاب ما صهرهم قال ان ام اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما منهم
وقال محمد بن اسحاق قلت للزهري ما الرحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كانت هاجر ام اسماعيل منهم وروي بن لهيعة من حديث ابي
سالم الجيشاني ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستكونون اجنادا وان خيرا جنادكم اهل الغوطة
منكم فاتقوا الله في القبط لانا كلوهم اكل الخضر وعن مسلم بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدون لهم
نعم الاعوان على قتال عدوكم وعن يزيد بن ابي حبيب ان اباسلمة بن عبد
الرحمن حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته اخرج اليهود
من جزيرة العرب وقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم
ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله وروي بن وهب عن موسى بن ابي
الغافق عن رجل من الزبران رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فاغمي عليه
ثم افاق فقال استوصوا بالادم الجعد ثم اغمي عليه الثانية ثم افاق مثل ذلك
ثم اغمي عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الادم الجعد فافاق فسالوه فقال قبط مصر فانهم اخوال

ولصهار

واصهار وهم اعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم قال كيف يكونون اعوانا
على ديننا يا رسول الله قال يكفونكم اعمال الدنيا وينفرغون للعبادة قال ابو ذر
اللهم كما انا على ربهم وانكاره يا بوئي اليهم من الظلم كالمنتزه عنهم وعن عمرو بن حريث
وابي عبد الرحمن الحبلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستفدمون على
قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله
يعني قبط مصر **وعن** ابن لهيعة حدثني مولى عقبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله الله في اهل الذرة السود الشحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا
قال عمر مولى عقبة صهرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى فيهم ونسبهم
ان ام اسماعيل عليه السلام منهم قال بن وهب فاخبرني بن لهيعة ان ام اسماعيل
منهم هاجر من ام العرب قرية كانت امام الفرما من مصر وقال مروان القصاص
صاهر الى القبط من الانبياء ثلاثة ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام تسرى هاجر
ويوسف تزوج بنت صاحب عين الشمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم مارية
وقال يزيد بن ابي حبيب قرية هاجر ياق التي عند ام دنين وقال بن هشام
العرب تقول هاجر واجر فيبدلون الالف من لها كما قالوا هراق الماء واراق
الماء ونحوه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الامصار سبعة فالمدينة مصر
والشام مصر ومصر الجزيرة واليمن والبصرة والكوفة وقال عبد الله بن عمرو
قبط مصر اكرم الاعاجم كلها واسمحهم يدا وافضلهم عنصرا واقربهم رحما
بالعرب عامة وبقريش خاصة ومن اراد ان يذكر الفردوس وينظر الى مثلها
في الدنيا فلينظر الى ارض مصر حين تخضر زروعها وتنور ثمارها **وقال**
كعب الاحبار من اراد ان ينظر الى شيط الجنة فلينظر الى مصر اذا احرفت وفي
رواية اذا ازهرت ومن فضائل مصر انه كان من اهلها السحرة وقد اسلموا جميعا
في ساعة واحدة اكثر من جماعة القبط وكانوا في قول يزيد بن ابي حبيب وغيره
اثني عشر الفا حبارا رؤساء تحت كل ساحر منهم عشرون عريفا تحت يدي كل عريف
منهم الف من السحرة فكان جميع السحرة مائتي الف واربعين الفا ومائتين
وخمسين انسانا بالرؤساء والعرفاء فلما عاينوا ما عاينوا ايقنوا ان ذلك من السما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)